عصور الجديدة- المجلد 8– العدد 1 شتاء– ربيع (ماي) 1439هـ/2017- 2018م
ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600–6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

منهج الأستاذ بوباية عبد القادر في تحقيق المخطوطات "مناقب صلحاء شلف لعيسى المازوني أنموذجا"*

Boubaya Abdelkader's Approach to the Avhievement of Manuscripts:" Manakib Soulah Chlef Li Aissa Elmazouni: A Model and Virtue

صص100-109

زهـيرة لكحل ~~~~~~~~~~

Lakhal zahira

طالبة دكتورالية ل.م.د سنة ثانية تاريخ

تخصص علاقات دول المغرب الأوسط بدول

الحوض المتوسطي والصحراء الكبرى- قسم التاريخ وعلم الآثار

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية -جامعة وهران1 أحمد بن بلة.

Lakhal.zahira@edu.univ-oran1.dz

تحت إشراف: أ.دة فاطمة بلهواري

Belhouari fatima

أستاذة التاريخ الوسيط بقسم التاريخ وعلم الآثار

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية -جامعة وهران1 أحمد بن بلة

Fbelhouari10@gmail.com

Abstract: The codicology or the publication of Arab-Islamic classical sources is considered as a scientific and ethical mission. The contents of those documents are very important, they represent a historical source that must be protected from all forms of loss and damage on the one hand, and counterfeiting, and distortion on the other one. However, the scholar who worked on the manuscripts had to create and develop methods and techniques of preserving the rareness and worthiness of the document.Many Historians and scholars gave a special care to the Arab-Islamic manuscripts. The formers have understood the importance of those precious materials that remain till now, very useful for historical studies, Islamic studies and other fields like economics, politics, genealogy, and hagiography. In this article, I will try to shed light on Professor Abdelkader Boubaya's assessment of Aissa Elmazouni manuscript "Manakib Soulah Chlef". Professor Boubaya is the most experienced one of most important elements of the group of researchers who is still working on this project. He has published many manuscripts about the history of Maghreb and Muslim Spain in the Islamic classical period. He always attempts to correct the manuscripts by scientific methods such as comparison between copies in deferent libraries. Moreover, he also makes the necessary efforts to read the lost words in the text, then he finds the biographies of the people, and the position of

* تاريخ استقبال المقال: 2018/01/28، تاريخ المراجعة:2018/03/14، تاريخ القبول:2018/05/10

the places cited in the text. In addition to those tasks, Professor Boubaya finishes the ideal version of the manuscript by appendixes and indexes of the Quran verses, hadiths and poems when necessary. Usually, this kind of work provides a precious material for researchers to make an unquestioned scientific history.

Key words: Historians; the publication; Abdelkader Boubaya; manuscripts; methods, Codecology.

مقدمة: يعد تحقيق التراث العربي الإسلامي أمانة علمية وأخلاقية وجب على المحقق الالتزام بها، كون ما تحويه عبارة عن وثيقة تاريخية غير قابلة للتزييف والتحريف، إذْ وجبت العناية بما أنتجه أسلافنا، وخير وسيلة للاستفادة من تراثنا العلمي الاهتمامُ بدراسته وتحقِيقِه ونشره ليستفيد الخلف بما تركه السلف.

وقد استوجب على من يخوض غمار هذه المهمة أن يكون عالما بقواعدها وأسسها، متصفا بالأمانة والصبر، وهما الشرطان الأساسيان في هذا العمل.

لقد حظي المخطوط العربي الإسلامي باهتمام بالغ من طرف الباحثين والمؤرخين بغية التعريف به والعمل على نشره خدمة للعلم، ويعد الأستاذ عبد القادر بوباية أحد أساتذة الجامعة الجزائرية المهتمين بالتراث العربي بالنظر لما بذله من جهد كبير في تحقيق العديد من المخطوطات منها: مفاخر البربر لمؤلف مجهول، جغرافية وتاريخ الأندلس لمؤلف مجهول، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية لمؤلفه ابن سماك العاملي، الاكتفاء في أخبار الخلفاء لابن الكردبوس التوزري، البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان لابن مريم المديوني التلمساني، وآخرها ما صدر له أواخر نهاية 2017م تحت عنوان: مناقب صلحاء شلف، وهو مختصرُ ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار لمؤلفه أبي عمران موسى بن عيسى المازوني الذي اخترناه نموذجا لدراسة منهج المؤرخ بوباية في تحقيقه للمخطوط، وعليه فإن السؤال المطروح هو: **إلى أي مدى التزم المحقق عبد القادر بوباية بمنهج وقواعد وأسس التحقيق؟**

يعرف عبد الهادي الفضلي التحقيق في كتابه "تحقيق التراث" بأنَّه العلم الذي يبحث في قواعد نشر المخطوطات، أو دراسة قواعد نشر المخطوطات[1]، ويعرف عبد السلام محمد هارون الكتاب المحقق بأنَّه "الذي صحّ عنوانه واسم مؤلفه، ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه"[2]، وعَرَّف مجبل

المالكي التحقيق في كتابه "تحقيق التراث العربي" بأنه: "بَذْل الجهود لقراءة دقيقة مستوفية لنص المخطوط في نسخته الوحيدة أو نسخه المتعددة لغرض استيفاء الشروط المطلوبة في تحقيق عنوان المخطوط، واسم مؤلفه، ونسبته إليه بما يؤدي إلى إخراج نصٍّ سليم ومتكامل أقرب ما يكون إلى الصورة التي أرادها مؤلفه من خلال تَقَصِّي نسخ المخطوط ومعارضتها، وتوخِّي الأمانة العلمية في العناية باختلاف الروايات، وإثبات ما صحّ منها، والاهتمام بذكر التعليقات الموجزة، وضبط الأعلام، وتفسير الألفاظ الغامضة، وتنظيم مادة النص وتشكيله، وما إلى ذلك من مكملات التحقيق[3].

وعليه يبدو جليا وواضحا أن تحقيق المخطوط ليس بالأمر الهين إنما هو علم يشترط على الباحث المهتم تتبع منهجه والالتزام به بتطبيق خطواته.

1- **دوافع الأستاذ عبد القادر بوباية في التحقيق**: يستهل المحقق عمله بذكر دوافع تحقيقه لمخطوط "صلحاء وادي شلف" بداية بقيمته العلمية ليستفيد منه الباحثون داخل الوطن وخارجه[4]، ولم يكن هذا الدافع الوحيد لتحقيقه، إنما اعتبر أن هذا المخطوط بحاجة لتحقيق علمي يليق به، بخاصة وأن من سبقه من الباحثين الجزائريين في تحقيق المخطوط[5] أخرجه في صورة ناقصة، نظرا للأخطاء التي وردت في التحقيق الأول، والتي أحصاها الأستاذ بوباية في 435 خطأ ذكر لنا منها على سبيل المثال لا الحصر عدم إشارة صاحب التحقيق الأول إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي اعتبرها جزءً من حديث المؤلف[6]، علما أن تخريج النصوص القرآنية والأحاديث النبوية من عمل المحقق في مرحلة تحقيقه للمتن، وهذا يبين أن من يسلك تجربة التحقيق يجب أن يكون متمرسا بقراءة النسخ، لأن القراءة الخاطئة على حدّ قول عبد السلام محمد هارون لا تنتج إلا الخطأ[7].

2- **أهمية المخطوط المحقق**: يعد مخطوط صلحاء وادي شلف مصدرا هاما نظرا لما يحويه من معلومات تاريخية قيمة، تؤرخ للحياة الاجتماعية والثقافية ببلاد المغرب الأوسط وبشكل خاص منطقة وادي شلف، التي خصّها المؤلف في كتابه بذكر صلحائها وأوليائها ومناقبهم، كما يفيد الكتاب الباحثين المهتمين بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها هذه البلاد خلال القرنين السابع والثامن

الهجريين(13-14م) حيث يشير المحقق إلى عدم تواجدها في المصادر التاريخية المعروفة.[8]

3- التعريف بصاحب المخطوط مصادره ومنهجه: نسب المحقق بوباية المخطوط لمؤَلِفِه أبي عمران موسى بن عيسى المازوني، حيث يذكر لنا أن النسخة المعتمدة تحمل اسم المؤلف من خلال ما ذكره المؤلف في خاتمة الكتاب حيث قال: "كمل جميع الديوان المبارك تأليف الشيخ الإمام العالم القدوة الصدر الأوحد سيدي موسى المازوني رحمه الله تعالى ورضى عنه"[9]، ثم يورد- بعد التأكد من نسبة المخطوط لصاحبه- سيرة المؤلف وعصره وبعضا من شيوخه وتلامذته ورحلاته العلمية، مستعينا بكتب التراجم التي عرّفت بالمؤَلِّفِ، وقد وقف عند أشهر مؤلفاته، والتي من بينها "مناقب صلحاء الشلف"، كما أوضح لنا دوافع موسى بن عيسى المازوني لتأليف هذا المخطوط، وفضلا عن هذا ذكر لنا المحقق المصادر التي اعتمدها المؤلف في تأليف كتابه، والتي تنوعت بين مصادر مكتوبة اكتفى فيها صاحب الكتاب أحيانا بذكر اسم المؤلف دون عنوان الكتاب على حدّ قول المحقق، كما اعتمد على الرواية الشفوية في ترجمته للأولياء والصلحاء الذين ينتمون إلى وادي شلف، وختم المحقق هذا الجزء من الدراسة بالتطرق إلى منهج موسى بن عيسى المازوني في كتابة المؤلف[10].

4- منهج الأستاذ بوباية في التحقيق: اعتمد المحقق على نسختين من المخطوط: النسخة الفريدة الموجودة في الخزانة العامة بالرباط تحمل الرقم ك 2343، واسم ناسخها محمد بن أبي القاسم بن محمد بن حميميد بن المغزي الشريف الحسني الجزائري المسيلي، عدد صفحاتها 319 من الحجم المتوسط، كتبت بخط مغربي راق[11].

كما استعان بقطعة من مخطوط ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار، والتي توجد في خزانة الشيخ الجيلالي مغوفل- إمام خطيب بأحد مساجد مستغانم وباحث في التاريخ والتراث بمدينة جديوية- ولاية غليزان، عدد صفحاتها 73 صفحة، مبتورة الأول والآخِر، كتبت بخط مغربي راق أحيانا وبخط رديء في أحيان أخرى[12].

يذكر المحقق خطوات تحقيقه للمخطوط بحيث أنه أعاد كتابته على الحاسبوب، ثم قسمه إلى فقرات أعطى لكل فقرة منها عنوانا[13]، وما لاحظناه هو أن وضعه لعناوين النص جاء متناسبا والمادة المدرجة تحت كل عنوان، ومثال ذلك:

[مناقب الشيخ أبي البيان واضح بن عاصم المكناسي] ص101.

[كراماته] ص101.

[خبر الشيخ الضرير] ص121.

[حكاية فيها عبرة] ص129.

[رجع إلى مناقب سيدي واضح] ص131.

[زيارة يغمراسن بن زيان له] ص132.

[وصية سيدي واضح ليغمراسن] ص141.

[أخبار سيدي واضح مع أمير توجين] ص 145.

[مناقب الشيخ أبي زكريا] ص320.

لا تخلو النصوص المخطوطة من الأعلام الذين وجب على المحقق التعريف بهم، وهو ما قام به المحقق بوباية، حيث ترجم بإيجاز للأعلام، ومن أمثلة ذلك ابن عيينة وعبد الله بن المبارك وابن أشيم حيث وردت ترجمة مختصرة لهم في الهامش ص82، كما أورد المحقق ترجمة لأبي البيان واضح بن عاصم المكناسي في هامش ص101، وابن العريف (ص340)، وأبي محمد خميس (ص358)، وأشار إلى الأعلام الذين لم يعثر لهم على ترجمة في المصادر التي اعتمد عليها في التحقيق، ومن الأمثلة على ذلك الصقلي(ص95)، وعبد الله الأقطع (ص316)، وأبي محمد عبد الله الزناتي(ص398).

كما عرَّف الأعلام الجغرافية الواردة في النص مثل الكوفة (هامش ص151)، تيزي التي عرّفها في الصفحة 197، تادلا وردت في الصفحة 312، عسقلان (ص163)، بعلبك (ص163)، بلخ وردت في الصفحة 291، السوس الأقصى وردت في الصفحة 408، كما نجد في الكتاب تعريفا لبعض المناطق التي قصدها المحقق بحثا عن أضرحة أوليائها، حيث حدّد لنا موقعها وقدّم لنا نبدة تاريخية مختصرة عنها، مثل بني

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600–6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

حلوان التي وردت في الصفحة 286، وجبل بيسة الذي عرّفه في الصفحة 293، كما نبّه المحقق إلى الأماكن التي اندرست حاليا مثل وازني.

قام المحقق أيضا بتعريف القبائل التي ورد ذكرها في المخطوط مثل مكناسة وبني توجين ومغراوة الزناتية، وهنتاتة وهزميرة ووريكة من قبائل المصامدة.

ومن متطلبات التحقيق شرح الكلمات الصعبة الواردة في المتن، وذلك بالعودة إلى المعاجم اللغوية، وهو ما لم يغفل عنه المحقق، ومثال ذلك: "طِمْرين" التي أورد شرحها في هامش ص72، و"المَجاشِر" التي ورد شرحها في ص91، "خضخض" التي شرحها في هامش ص106، الركوة وأشار إلى شرحها في هامش ص312، الهِميَان وورد شرحها في ص313.

وفضلا عما سبق ذكره، شرح المحقق الكلمات الأمازيغية التي وردت في المخطوط، ومنها "تاعشوشت"، و"آزرو"، "وافرشان" التي شرحها في ص107، ومجوطوط أو أمجطوط في ص 153، وأزمور في ص280، وأشار إلى لكلمات غير الواضحة أو البياض الوارد في المتن بين معقوفتين [...].

قام المحقق أيضا بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية الواردة في المخطوط، وهي من بين الأخطاء التي وقع فيها من قام بتحقيق الكتاب قبل الأستاذ بوباية، والتي سبق أن أشرنا إليها، إذ هي إحدى الخطوات المهمة في التحقيق، وعدا التخريج لابد من تصحيح الخطأ منها إن وجد والإشارة لرقمها واسم سورتها، ونلاحظ أن هذا ما قام به محققنا حيث عمل على تخريج الآيات وتشكيلها ووضعها بين مزدوجتين "...."، ولو أنه كان يستحسن وضعها بين قوسين مزهرين كما هو متعارف عليه، ومن بين الآيات التي وردت في المخطوط نذكر منها قوله تعالى: "**ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**"[14]، وقوله سبحانه: "**وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَام**"[15]، وقد ردت هذه الآيات البَيِّنات في ص118.

قام الباحث أيضا بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة، والإشارة إلى الصحيح منها والضعيف، وأشار في الهامش إلى مصادر هذه الأحاديث، ومن أمثلة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "لا يَزالُ العَبدُ يَتقَربُ إلي بالنَوافِل حتى أحبه، فإذا أحببته كُنْتُ

سَمعَهُ الذي يَسْمَعُ به، وبَصَرهُ الذي يُبْصِرُ به، وإِنْ دَعَاني أجَبْتُهُ وإنْ سَألَني أَعْطَيْتُه" الذي ورد في ص119، وما تجدر الإشارة إليه أن المحقق قد قام بإخراج الحديث كاملا كما ورد في صحيح البخاري، وقوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَتَل قَتِيلاً لَهُ عليه بَيِّنَة فله سلبه"، وقد أورده في ص233، وذكر أنه حديث صحيح ورد في صحيح مسلم.

وقوله: "بَاعِدُوا بين أنْفَاس الرِجَالِ والنِسَاءِ" الذي ورد في ص244، وقد ذكر أنه جاء في سلسلة الضعاف.

قام المحقق أيضا بتخريج الأبيات الشعرية وتشكيلها، والإحالة إلى مصادرها، وذكر بحورها مثل:

وليْسَ عَلَى عَبدٍ تَقِي نَقِيصَةٌ إذَا صَحَّحَ التَّقْوَى وإنْ حَاكَ أوْ حَجَم

وهو للشاعر أبي العتاهية، وقد جاء في هامش ص298 مع ذكر المصدر الذي ورد فيه، ومنها أيضا:

إذَا ذَكَرَ المَوْلَى تَبَسَّمَ قَلْبُهُ وَإِنْ غَلَبَتْـهُ النَّفْسُ كَـادَ يَـذُوبُ

أَنـاَخَ بِعِلَّيْنِ رَائِـدُ سِــرِّهِ إلَى حيْثُ لاَ تَمْضِى العُقُولُ يَجُوبُ

وهو للشاعر أبي العباس أحمد بن محمد الصنهاجي المعروف بابن العريف، وقد أشار المحقق إلى مصدره، وأورده في هامش ص367.

وللتحقيق مقتضيات عديدة غير التي ذكرنا آنِفاً من أخطرها "التصحيف والتحريف"، وهما كلمتان متضادتان، وليستا كما اعتبرهما المؤرخون القدامى مترادفتان[16]، فالتحريف يعني العدول بالشيء عن جهته[17]، وقد جاء في قوله تعالى **"مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ"**[18]، وقال عز وجل: **"وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ"**[19]، أي أن التحريفَ يكون بالزيادة في الكلام أو النقص منه، وقد يكون بتبديل بعض كلماته، وقد يكون بحمله على غير المراد منه ليكون بذلك أعم من التصحيف[20]، حيث أن التصحيف هو تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط[21]، وقد اعتبرهما عبد السلام محمد هارون أكبر آفة منيت بها الآثار العلمية، ولا يكاد كتاب يسلم منها، وخلال هذه المرحلة يلاحظ أن المحقق قد بذل جهداً كبيراً ليثبت لنا الأصل في الكلمة، ويتضح ذلك من خلال الجدول الذي أوردنا فيه نماذج منها:

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600–6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

تخريج المحقق للتحريف	تصويب المحقق التحريف	الصفحات
ثم "نادى"	الأصل ما أثبته المحقق "دنا"	63
"بجهلهم" عن طريق الحق رقَّادُ	والأصل ما أثبت المحقق "فَجُلُّهُمْ"	77
وأما الآخر فقد "بدت"	والأصل ما أثبت المحقق "بدأت"	93
واستتر عن "الأعيان"	الأصل ما أثبت المحقق "الأغيار"	118
ويُعْريهم "ماء"	الأصل ما أثبت "يُعْدِيهم دَاءَ"	203
"يعظم" في الدنيا	الأصل "ويَشْرُفُ" في الدنيا	203

أما بخصوص التصحيف فلم أحص منه سوى ثلاثة نماذج: كريمٌ= كريماً (ص78)، فألفاهُ= فألقاهُ (ص109)، أخير= الأصل في المتن أجير، وذلك ما أثبته المحقق اعتمادا على مصادر التحقيق في الصفحة 371.

ومما يلاحظ أيضا على المحقق حرصُه على تصويب وتصحيح الأخطاء التي وردت في المتن، والتي اخترت منها النماذج التالية:

الأخطاء التي وردت في المتن	تصويب المحقق للأخطاء	الصفحات
وأذكار كنا "نقرؤها"	"نقرأها"	110
"الثقاة"	"الثقات"	111
فما من نبي إلا وعلى "طريقتهما"	"طريقته"	165
لأبي حامد الغزالي تأليفا "دعى" الله تعالى فيه	"دعا"	166
يسوق في محافلهم "وزواياتهم"	"وزواياهم"	268
وقيامه بعمارة المساجد "والزاوايات"	"الزوايا"	269
وكان يأكل "السلحفات"	"السلحفاة"	302

الزيادة والحذف: لقد أجيز في مناهج التحقيق الزيادة والحذف، إذ لا يعتبر إخلالا بالأمانة لكن أُشْتُرِطَ فيه أن يقوم المحقق بالإشارة إلى المحذوف أو الزائد في الهامش تمييزا بذلك بين صاحب النص وتدخل المحقق فيه، على أن توضع الزيادة أو الحذف بين قوسين معقوفتين[...][22]، وهو ما قام به المحقق بغرض ضمان استقامة المعنى،

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600–6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

وما يلاحظ أيضا تنبيه المحقق للقارئ إذا كانت الزيادة منه أو من المصادر التي اعتمدها في التحقيق.

وأمثلة ذلك عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

زيادة المحقق الكلمة التي سقطت في قوله تعالى: **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ [كُلُّهُمْ] جَمِيعًا**"[23].ذ

ومنها: فقال لهم [ليس] من المروءة.

ومنها أيضا: [أن لا يتحدثوا به] ما داموا بقيد الحياة.

المكاشفة [قوة] جاذبة بخاصيتها.

[العبادة والدعاء] وثالثه الإيثار.

وما يلاحظ على المحقق أيضا وضعه النقط كلما انتهى المعنى في الجمل واستعمال النقطتان بعد كل قول، ووضع الاستفهام في مكانه المناسب.

كما أثرى المحقق تحقيقه بمعلومات توضيحية من خلال قيامه بزيارة المناطق التي ذكرت في المخطوط، نذكر منها: مازونة، ووادي رهيو، وعمي موسى، كما زار منطقة الزبوجة وبني حوة ومدينة تنس، والاتصال بأحفاد الأولياء المذكورين بهدف الاستفسار عن كل ما يمكن أن يفيده في تحقيقه، ونذكر من بين هؤلاء السيد عاصم لكحل حفيد الولي الصالح سيدي واضح ومقدم ضريحه، والسيد بن سعادة حمر العين حفيد الشيخ أبي يكني وكبير عرش أولاد بويكني، الذين قدموا معلومات جد هامة عن أجدادهم، كما حظي بمساعدة سكان تنس القديمة في العثور على قبر الولي الصالح سيدي أبي عبد الله الأبرش الموجود خارج باب البحر بتنس.

وفي الأخير ألحق المحقق بعمله صورا تخص أضرحة الأولياء الصالحين الذين ذكروا في المخطوط، وخريطة توضح الإطار الجغرافي لوادي شلف، بالإضافة إلى فهرس الموضوعات التي يعالجها المخطوط.

خاتمة: نستخلص من كل ما سبق ذكره أن الأستاذ بوباية بذل جهدا علميا كبيرا بإعادته لتحقيق مخطوط صلحاء وادي شلف، ملتزما في ذلك بقواعد وأسس التحقيق المتعارف عليها في أدبيات علم تحقيق المخطوطات دون تجاوز أو تحريف أو تزييف، حريصا على نقل النص صحيحا مطابقا للأصل كما أراده صاحبه، وهي مهمة

صعبة وشاقة تقتضي من المحقق أن يكون صبورا وأمينا، وبذلك فقد أضاف للمكتبة الجزائرية مصدرا تاريخيا هاما سيكون دعما للباحثين وطلبة العلم في إنجاز بحوثهم ودراساتهم حول موضوع التصوف خاصة، وكل ما يتعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية لبلاد المغرب الأوسط خلال القرنين السابع والثامن الهجريين.

الهوامش:

1- عبد الهادي الفضلي، تحقيق التراث، مكتبة العلم، جدة ، ط1، 1982م، ص36.

2- عبد السلام محمد هارون، تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1998م، ص 42.

3- مجبل المالكي، تحقيق التراث العربي، نقلا عن محمد قاسم المتوكل، أسس وقواعد تحقيق المخطوطات، رابطة علماء اليمن، متوفر على موقع الأنترنت. ينظر: عبد المجيد دياب، تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1993م، ص134.

4- عيسى المازوني، مناقب صلحاء شلف" مختصر كتاب ديباجة الإفتخار في مناقب أولياء الأخيار"، دراسة وتحقيق بوباية عبد القادر، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع ، سيدي بلعباس، ط1، 2017م، ص4.

5- عيسى المازوني،المصدر نفسه، ص4.

6- عيسى المازوني، مناقب صلحاء، ص 4-8.

7- عبد السلام محمد هارون، المرجع نفسه، ص 53.

8- عيسى المازوني، مناقب الصلحاء، ص8-9.

9- نفسه، ص9.

10- نفسه، صص 28-32.

11- نفسه، ص 43.

12- نفسه، ص45.

13- نفسه، ص 45.

14- سورة الجمعة- الآية 4.

15- سورة الأنفال- الأية 11.

16- عبد السلام محمد الهارون، المرجع نفسه، ص67.

17- عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، 1994م.

18- سورة االنساء- الآية 46.

19- سورة البقرة- الآية – 75.

20- عبد الله بن عبد الرحيم، المرجع نفسه، ص259.

21- نفسه، ص258.

22- عبد السلام محمد هارون، نفسه، صص77-78.--23- يونس- الآية 99.